[398] بعبده) فكل خطاب حسن يتوجه إلى بني إسرائيل في الظاهر يتوجه إلي وإلى أهل بيتي في الباطن. 120 - كنز. روي مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (والليل إذا يغشى) قال: دولة إبليس إلى يوم القيامة وهو يوم قيام القائم (والنهار إذا تجلى) وهو القائم إذا قام، وقوله: (فأما من أعطى واتقى) أعطى نفسه الحق واتقى الباطل (فسنيسره لليسرى) أي الجنة (وأما من بخل واستغنى) يعني بنفسه عن الحق، واستغنى بالباطل عن الحق (وكذب بالحسنى) بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام والائمة من بعده (فسنيسره للعسرى) يعني النار وأما قوله: (وإن (1) عليا للهدى) يعني أن عليا هو الهدى (وإن له الآخرة والاولى * فأنذرتكم نارا تلظى) قال: هو القائم إذا قام بالغضب فيقتل من ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (لا يصلاها إلا الاشقى) قال: هو عدو آل محمد عليهم السلام (و سيجنبها الاتقى) قال: ذاك أمير المؤمنين وشيعته. 121 - وروي باسناد متصل إلى سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى * الله خلق (2) الزوجين الذكر والانثى * ولعلى الآخرة والاولى). 122 - وروى محمد بن خالد البرقي عن يونس بن ظبيان عن علي بن أبي حمزة عن فيض بن مختار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قرأ: (إن عليا للهدى * وإن له الآخرة والاولى) وذلك حيث سئل عن القرآن قال: فيه الاعاجيب فيه: (وكفى الله المؤمنين القتال (3) بعلي) عليه السلام، وفيه: (إن عليا للهدى * وإن له الآخرة والاولى). 123 - ويؤيده ما رواه مرفوعا بإسناده عن محمد بن اورمة عن الربيع بن بكر

_____ (1) في المصدر والمصحف الشريف: وإن علينا.

(2) في المصدر: الله خالق الزوجين. (3) الاحزاب: 25.

_____